استراتيجيات الطلبة فى حل مشكلات التعلم فى البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية على أساس النظرية البنائية

ربي جند لستار

جامعة معارف الإسلامية بسارولانجون

Email: robbyjundi23@gmail.com

مبروري

جامعة يافيما للتربية الإسلامية

Email: mabrurilana@yahoo.co.id

Abstrak

Strategi Penyelesaian Masalah menjadi penting Disebabkan ia mampu mengaktifkan Pikiran siswa dan mempermudah Serta mempercepat dirinya dalam mencapai Tujuan Pembelajaran, Bahkan jika siswa memiliki cara-cara khusus dalam mempercepat proses belajarnya tentu ini akan membantu meringankan tugas guru dalam mengantarkan siswanya kepada tujuan pembelajaran yang diinginkan. Fokus penelitian ini: (A) macam-macam masalah belajar bahasa arab bagi mahasiswa level mahir Program Intensif Belajar bahasa arab uin malang (B) strategi yang digunakan oleh mahasiswa level mahir dalam menyelesaikan masalah belajar bahasa arab di UIN Malang (C) strategi yang sangat membantu mahasiswa dalam menguasai bahasa arab level mahir di UIN Malang. Hasil dari Penelitian ini ialah : (A) masalah belajar bahasa yang dihadapi mahasiswa terdiri dari kesulitan dalam mengungkapkan pikiran baik melalui lisan maupun tulisan; dan kesulitan dalam *Fahmi Al Masmu'* (B) Strategi yang digunakan Mahasiswa Untuk Menyelesaikan Permasalahan Belajar Adalah; (1) Mengurangi Kecemasan/Gerogi (2) Memotivasi Diri (3) Menggunakan Kamus (4) Bertanya Kepada Teman (5) Bertanya Kepada Ustadz (6) Mengulang (7) Mengkoding (8) Menumbuhkan Cinta Kepada Bahasa Arab (9) Memahami Konteks Dan Menebak Arti (10) Memperbanyak Kosakata (11) Membiasakan Menggunakan Bahasa Arab, (C) Strategi Yang Sangat Membantu Mahasiswa Dalam Menguasai bahasa arab Adalah; (1) Mengurangi Kecemasan (2) Memotivasi Diri (3) Menimbulkan Kecintaan Kepada Bahasa Arab (4) Membiasakan Menggunakan Bahasa Arab.

Kata Kunci: Strategi Belajar, Penyelesaian Masalah, Teori Konstruktivime

Abstract

Problem Solving Strategies become important because it can activate students' minds and facilitate and accelerate themselves in achieving learning objectives, even if students have special ways to accelerate the learning process, of course, this will help ease the task of the teacher in delivering students to the desired learning goals. The focus of this research: (A) various kinds of Arabic learning problems for advanced level students Intensive Program Learning UIN Malang Arabic language (B) strategies used by advanced-level students in solving Arabic learning problems in UIN Malang (C) very strategic assisting students in mastering advanced Arabic at UIN Malang. The results of this study are: (a) Language learning problems faced by students consist of difficulties in expressing thoughts both through oral and written; and difficulties in Fahmi Al Masmu '(B) The strategies used by students to solve learning problems are; (1) Reducing Anxiety (2) Motivating Yourself (3) Using the Dictionary (4) Asking Friends (5) Asking Clerics (6) Repeating (7) Encoding (8) Fostering Love in Arabic (9) Understanding Contexts And Guess the Meaning (10) Increase the Vocabulary (11) Familiarize Using Arabic, (C) Strategies That Very Help Students in Mastering Arabic is; (1) Reducing Anxiety (2) Motivating Yourself (3) Giving Love to Arabic (4) Getting used to Using Arabic.

Keywords: Learning Strategies, Problem Solving, Constructivism Theory

ملخص

استراتيجية حل المشكلات مهمة لأنها قادرة على تنشيط عقول الطلاب وتبسيط وتسريع نفسها في تحقيق أهداف التعلم ، حتى لو كان لدى الطلاب طرق خاصة لتسريع عملية التعلم بالطبع سيساعد ذلك في تسهيل مهمة المعلم في توصيل الطلاب إلى أهداف التعلم المطلوبة. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تجربة تعلم الطلاب فى المستوى المتقدم في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية ، مع التركيز الفرعي على النتائج التالية: (أ) أنواع المشكلات في تعلم اللغة العربية (ب) الاستراتيجيات المستخدمة في حل مشاكل التعلم (ج) الاستراتيجيات التي مفيد جدا للطلاب في إتقان اللغة العربية. يستخدم الباحث فى هذه الدراسة مدخل الكيفي مع تحليل متعمق لطلاب المستوى المتقدم في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية. وأما نتائج البحث هي : (أ) أن مشكلة تعلم اللغة التي يواجهها الطلاب تتكون من صعوبات في التعبير عن الأفكار إما عن طريق الشفوية أو الكتابية، والصعوبة في فهم المسموع (ب) الاستراتيجيات التي اتخذها الطلاب لحل مشاكل التعلم الخاصة بهم هي؛ (1) خفض القلق (2) مشجع النفس (3) استخدام القاموس (4) طرح

السؤال إلى الأصدقاء (5) طرح السؤال إلى الأستاذ (6) التكرار (7) التشفير (8) نمو الحب إلى العربية (9) فهم السياق وتخمين المعنى (10) تكثير المفردات (11) الممارسة باستخدام اللغة العربية. (ج) الاستراتيجيات التي تساعد الطلاب بشكل كبير في إتقان اللغة هي ؛ (1) تخفيض القلق (2) مشجع النفس (3) نمو الحب إلى العربية (4) الممارسة على استخدام اللغة العربية.

الكلمات الرئيسية: استراتيجيات التعلم، حل المشكلات، النظرية البنائية

المقدمة

فى الملاحظة أن عملية التعلم والتعليم خاصة فى مستوى المتقدم فى البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية يتأسس على النظرية البنائية حيث أن التعليم لايتركز على المدرس والكتاب فقط بل يترق إلى المواد الواسعة، مثل شبكة الانترنيت كقناة اليوتوب أو على حسب مكان التعليم مثل الحديقة والفصل وغيرها، بجانب ذلك، كانت الطلبة فى فصل المتقدم لم يزالوا فى عهد الانتقال من اسلوب تعلم السلوكية إلى تعلم البنائية، حيث إن التعلم السلوكية يتركز على المدرس ويحتاج إلى المثير والاستجابة ولم يعتدوا على تعلم الذات مثل ضوء النظرية البنائية. ومن هذا الحال شعرت بالجذاب لبحث المشكلات التى يوجهها الطلبة وكيف استراتتيجيتهم فى حلها، ولاسيما قد ظهر من ملاحظة ميدانية أن مثل هذه الأساليب التعليمة تثقل عليهم وأعبائهم.

وفى مجال تعليم اللغة العربية وطريق استيعابها، لايخفى على الطلبة أن يستعملوا الجهاز العصبي لتعليم اللغة العربية وإنتاجها. ولذلك، يرى المعرفيون أن اللغة لاتتجزأ عن عملية العقل ودوره فى التعلم، لأن تعلم اللغات فطري لدى الإنسان يولد معه وينمو وينضج فى السنوات الأولى من حياته ويساعده على استيعاب اللغة وفهمها والاتصال عن طريقها.[1] المثال على ذلك، كلما يتكلم الفرد والآخر يسمع، وحينئذ يقوم الجهاز العصبي فى كل من المتحدث والمخاطب بتحديد الكلام الذى ينطق به المتحدث،

[1] عمر الصديق عبد الله، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الطرق والأساليب والوسائل*، (الخرطوم: الدار العالمية، 2008)، ص. 22

وتفسير الكلام وفهمه وإدراك معناه عند الفرد والمخاطب. وكذلك فى نقل اللغة المقروءة والمكتوبة باستعمال دور حاسة الأبصار أو اللمس، عن طريق الجهاز العصبي إلى المخ لتفسير هذه اللغة وفهمها وإدراك معناها.[2]

والاستراتيجية لايختص للمدرس فحسب، بمعنى أن الطلبة ينبغي عليهم أن يستخدمها ويختار استراتيجية التى مناسبة بأحوالهم وأسلوب تعلمهم لأن عليهم حق لتحديد الاستراتيجية كيف يتعلم بالناجح. لأن جوهر الاستراتيجية هو المساعدة فى تحقيق الأهداف[3]. ولاستيعاب اللغة العربية لاتكون مسؤولية على المدرس فحسب، بمعنى أن هناك فرصة واسعة لدى الطلبة لتنمية كفاءتهم فى مجال تعلم اللغة العربية بالذات، واحد الوسائل للوصول إلى تلك الفرصة وهي بتعلم حل المشكلات التى تطلب الطلبة على التفكير لأن التعلم مثل هذا بالتركيز الوعي على كشف الغموض وحل ماانغلق من علاقات بين الأحداث.[4]

وقد وصف كوه *(Kuh)*، كريد وجون لوكي *(kreed& Goon lucy)* التعلم على أساس النظرية البنائية حيث قال كوه أن تعلم الفعال ينبغي أن يشجع التفكير النقدي لدى الطلبة ومساعدتهم على تنمية المهارات حل المشكلات،[5] ثم أصره كريد وجون لوكى بأن المعرفة تنبع من الخبرة أو بمعنى آخر لاكتساب المعرفة يجب على المرء أن يختبرها بنفسه.[6] والآثار من هذه النظرية وهو حدوث التعلم الجماعي ويتم تحديد نجاح

---

[2] عبد المجيد سيد أحمد منصور، *علم اللغة النفسي*، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، 1942)، ص. 37

[3] Iskandarwassid & Dadang Sunender, *Strategi Pembelajaran Bahasa. (*Bandung: Remaja Rosdakarya, 2016). Hal. 2

[4]إبراهيم بن حمد القعي و عيد بن عبد اللغة، *مباديئ تعلم وتعليم اللغة*، (المملكة العربية السعودية، مكتب التربية العربي للدول الخليج، 1994)، ص. 142

[5] Saad Fathy Shawer, *Effective Teaching and Learning In Generic Education and Foreing Languange Teaching Methodology* (Learners' cognitive styles and Strategies, Foreing languange skills Instruction, and Teachers' Professinal Development). (Cairo: Dar El-Fikr El-Araby, 2006). Hal. 71

[6] Warsono & Hariyanto, *Pembelajaran Aktif Teori dan Asesmen*. (Bandung: Remaja Rosydakarya, 2014). Hal. 4

التعلم من خلال دور الاجتماعية الموجودة فى نفس الطلبة.[7] انطلاقا من ذلك، عرف أن التعلم البنائية يطالب الطلبة على التعلم الذاتى ولايقتصر على دور المدرس فقط، بل يكون المدرس مشرفا عليهم فى التعلم.

وقفا على واقع التعليم فى البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، والمشكلة التى وجهها الطلبة فى متابعة التعلم على ضوء النظرية البنائية فأخذ الباحث موضوعا " استراتيجيات الطلبة فى حل مشكلات التعلم فى البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية على أساس النظرية البنائية فى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج".

ويهدف هذا البحث لوصف عن: (1) أنواع مشكلات التعلم لدى طلبة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية على أساس النظرية البنائية. (2) استراتيجيات حل مشكلات التعلم لدى طلبة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية على أساس النظرية البنائية (2)الاستراتيجيات المفضلة لدى الطلبة فى تعلم اللغة العربية فى البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية على أساس النظرية البنائية. وتتوقع فوائد البحث على ناحيتي النظرية والتطبيقية وهي ما يلي: من الناحية النظرية (أ) أن يزيد هذا البحث المعرفة الواسعة للباحث والقارئ فى تعليم اللغة العربية خاصة فيما يتعلق باستراتيجيات التعلم. ومن الناحية التطبيقية: (أ) أن يكون مساهما للمدرسين عما يتعلق باستراتيجيات حل المشكلات لدى الطلبة عموما وخصوصا بعده. (ب) وللطلبة عسى أن يساعدهم وتغذيتهم عما يتعلق باستراتيجيات حل مشكلات التعلم ويمكنهم تطبيقها فى برنامج التعلم وأنشطته.

منهج البحث

[7] Thobroni, *Belajar & Pembelajaran Teori Dan Praktik*. (Jogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2017). Hal. 103

وأما المدخل المستخدم فى هذا البحث وهو مدخل البحث الكيفي لأن الباحث يبين المعلومات لفظيا بدون الرموز الإحصائية. وقال عينين "البحث الكيفي هو بحث العلمي الذي تم تعيين بياناته لفظيا وتم تحليل بياناته بدون استخدام الرموز الإحصائية. وإذا كان هناك الأرقام فى نتيجة البحث فهي ليست بنانات أولى ولكن كالبيانات الثانية". ونوع هذا البحث الذى يستخدمه الباحث وهو دراسة الحالة بأنها عبارة عن فحص دقيق وعميق لوضع معين أو حالة فردية أو حادثة معينة أو مجموعة من الوثائق المحفوظة.[8]

ومنهج هذا البحث هو منهج البحث الوصفي التحليلي حيث أنها تتضمن توضيح استراتيجيات حل المشكلات التى استخدمها الطلبة فى برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية على اساس تعلم البنائية. وأراد الباحث أن يعرف أية الاستراتيجيات يأخذها الطلبة فى حل مشكلات التعلم يوجههم ثم قام الباحث بتحليلها وتصنيفها اعتمادا على استراتيجيات التعلم.

وكان مصادر البيانات لهذا البحث تتكون من مصدر البيانات الأساسية، ومصدر البيانات الثانوية. ومصدر البيانات الأساسية لهذا البحث تحتوى على عشرين من الطلبة، وأما مصدر البيانات الثانوية تحتوى على شرح المدرس. والبيانات المقصودة هنا وهي بصورة الكلمات أو المقولات من المخبر التى جمتها الباحث باستخدام اسلوب المقابلة، ثم البيانات بعدها وهي البيانات بصورة الأخلاق والأعمال من الطلبة مما يتعلق باستراتيجيات التى جمعتها باسلوب الملاحظة.

تتم إجراءات جمع البيانات فى البحث بأربعة طرق وهي المقابلة، ونوع المقابلة المختارة وهي المقابلة الموجهة، بمعنى استخدم الباحث دليل المقابلة مع بنود الأسئلة المنظومة التى صنعت فى الأول، ثم لكل أشخاص مسؤول بتلك الاسئلة بوجه سواء.

[8] ثائر أحمد غباري وأصحابه، *البحث النوعي فى التربية وعلوم النفس*، (عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2009)، ص. 37

والأدوات التى استخدمها الباحث فى المقابلة تتكون من التسجيل والقلم وكراسة ودفتر الأسئلة ورسالة إذن البحث من الجامعة. ويتم الاعداد المقابلة وفق الخظوات وهي:[9]تحديد اهداف المقابلة، تحديد الافراد الذين سيقابلهم الباحث، تحديد أسئلة المقابلة، تحديد مكان المقابلة وزمانها، ولصحة المعلومات يستخدم الباحث آلة التسجيل، وعملية التسجيل.

والثاني منها وهي الملاحظة، واختار الباحث فى استخدامها لجمع البيانات عن أحوال الطلبة عندما يجرى عملية التعلم فى الفصل وخارجه من حيث النظرية البنائية. ويستهدف هذا الاسلوب لنيل البيانات الصحيحة التى تتعلق باستراتيجيات حل مشكلات التعلم للطلبة إما فى الفصل أو خارجه بنسبة إلى النظرية البنائية. وجنس الملاحظة استخدم الباحث وهو الملاحظة المشارك حيث أن الباحث يشترك مع الطلاب فى عملية التعليم. وأما أدوات البحث استخدمها الباحث لأداء هذا الأسلوب وهي بوسيطة التسجيل.[10]

ثم بوسيلة الوثائق، والوثائق استخدم الباحث لجمع البيانات التى تتعلق بالوثق والملاف والأثار والمجلة والذاكرات وما أشبه ذلك من أخبار المؤسسة التى يقوم بها الباحث فى البحث. واستفاد الباحث من هذه الطريقة لمعرفة عدد الطلبة والمدرسين وموقع الجغرفية وما إلى ذلك من بيانات الوثائق. والآخر منها وهي الاستبانة، واستخدم الباحث الاستبانة لتأييد بيانات المقابلة والملاحظة، ولتوفير البيانات للمسئلة الثانية، التى لم يتم جمعها بالملاحظة والمقابلة الابها، لأن المسئلة الثانية تتعلق بالعقلي. ومضمون الإستبانة تتكون من تقرير الذاتي والمعرفة والإعتقاد وكذلك سلوك الطلبة.[11]لمعرف هل

[9] ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، (الرياض: دار اسامة للنشر والتوزيع، 1416)، ص. 136

[10]منذر عبد الحاميد الضامن، *أساسيات البحث العلمي*، (دار المسيرة: الأردن، 2006)، ص. 95

[11] Eko Putro Widoyoko, *Penilaian Hasil Pembelajaran Di sekolah*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014). Hal. 155

الطلبة الذين يستخدمون استراتيحية التعلم عند تعلم اللغة، وهي بطر السؤال إليهم. لأن عملية العقلي لا يكفي بالملاحظة إليه بل يحتاج إلى التقرير الذاتي. ولكن الاستبانة تعدها الخبراء بأنها الطريقة الأكثر شيوعا وفعالا لتحديد استراتيجيات التعلم الطلبة وهي إستبانة.[12] إذا، ولوكانت الملاحظة والتقرير الذاتي يمكنان ليعطي البيانات، ولكن كلاهما لايتناول بجوانب العقلي تماما، ليتم هذا القيود فأخذ الباحث الإستبانة لإتمامها. والإستبانة التى يستخدمها الباحث وهي الاستبانة المفتوحة حيث يترك للمفحوصين حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل مما يساعد الباحث على التعرف الى الاسباب والعوامل والدوافع التى تؤثر على الآراء والحقائق.[13]واستبانة المفتوحة تماثل المقابلة فى بنود الأسئلة.

تحليل البيانات فى هذا البحث يعتمد على تحليل البيانات فى البحث الكيفي على طرز ميليس هوبرمان، وهو قال أن تحليل البيانات للبحث الكيفي يقوم حين يجرى جمع البيانات، وبعد إنتهاء جمع البيانات فى وقت معين. وفى أثناء المقابلة قام الباحث بتحليل الإجابة من المخبر. وإن لم يكن الباحث قانعا بالإجابة فستمر بالأسئلة التالية حتى يجد الباحث البيانات الواثقة.[14] وتتكون تحليل البيانات ميليس هوبرمان (*Miles Huberman*) على تخفيض البيانات وعرض البيانات وخلاصة البيانات.

والعملية الآخرة وهي التثليث وهو عملية لتفتيش البيانات من مصادر المختلف بأنواع الطريقة والوقت. وتتكون التثليث على تثليث المصدر وأسلوب جمع البيانات والوقت. وتثليث المصدر يقوم الباحث تفتيشا على البيانات بمصدر مختلف هل يتفق بين البيانات والمصدر أم لا، وتثليث التقنية أو الأسلوب يقوم بالمقارنة بين البيانات

---

[12]Anna Uhl Chamot, *Issues in Language Learning Strategy Research and Teaching*, Electronic Journal of Foreign Language Teaching Vol. 1, No. 1, 2004. Hal. 14-26.

[13]ذوقان عبيدات وأصحابه...، ص. 124

[14] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2017). Hal. 337.

المأخوذة من المقابلة والملاحظة والإستبانة أو الوثائق. وتثليث الوقت يهتدف على تفتيش وقت المقابلة والملاحظة، إن كانت البيانات من المقابلة والملاحظة ثابتة فى كل أحوال مختلف فتكون البيانات صادقة.[15]

أنواع مشكلات التعلم فى البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية على أساس النظرية البنائية

ولقد قام الباحث بحثا ميدانيا فى فصل المتقدم فى البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية وجد الباحث الحاصل أن أنواع المشكلات الطلبة فى تعلم اللغة العربية فى بالبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، تتكون من.

أ) التعبير الشفوي

والمشكلة العادية فى طلاب تعليم اللغة العربية وهي صعوبة على تعبير مايفهم من الأفكار ولكن لايستطيع أن ينطق بشكل اللسان بلغة العربية. وتعبير الشفوي يطلب الطلاب ينتاج الكلمة والمفردات كثيرة فى وقت واحدة. والمشكلة جائت ليس بدون السباب، لأن لم يمكن المرء أن يقول أنه مريض ولا يشعر بألم. وكذلك ماحدث فى طلاب المتقدم، ومن أسباب صعوبة على التعبير وهي أن الحياء يشمل نفسهم، ثم القلق حين يقوم أمام المستعمين، ويتولد من هذين سبابين المشكلة جديدة وهي لاثقة على النفس حين يتكلم أمام الفصل.

ب) التعبير التحريري

والمشكلة لدى الطلاب هي كيف يكتب بشكل جيد حيث أن الكتابة متطورة ونموة من كلمة إلى الكلمات وامن تركيب إلى تراكيب حتى أصبح جيدا وجميلا ويكون

[15] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan* …. Hal. 372.

جذابا وأجذب جميلة ومثيرة. والأسباب المسببة وهي غير متعود فى الكتابة وقلة المفردات وتركيب التراكيب المتطورة دائما.

ج) المشكلة فى الاستماع

ومن حاصل جمع البيانات فى الميدان أن الاستماع يكون من مهارة الأصعب لدى الطلاب فى فصل المتقدم. ومن بعض عملية الاستماع المعروض لطلاب المتقدم مأخوذة من يوتوب وللهجة المستعملة من لهجة العمية، وقد أعترف الطلاب أنهم لايتعود بكلام العمية وقد تعود بسماعة كلام الفصحة، وفى بعض الأحيان أن مادة الاستماع من كلام الفصحة، ولا هناك المشكلة وأصبحت المشكلة تأتى فى سرعة المتكلم وفرصة الاستماع وحد فقط بمعنى ليس فيه تكرار فى السماعة. هناك الأسباب، ومن أسبابها هي يأتي من نفس الطالب بأن تخزينة المفردات قليلة وخاملة والثاني أن مهارة الإستماع ليس من مهارة أحب إليهم. وأما من عامل الخارجي أن المتكلم يسرع فى الكلام ولهجة العمية والمادة صعوبة. ومن أسباب صعوبة الطلاب على السماعة يمكن أن يحد فى أمور التالية وهي.

د) الأسباب الأخرى

وفى تعلم اللغة العربية يوجد أسباب الأخرى التى تسبب الطلاب أصبح الصعوبة فى تعلم اللغة العربية فى فصل المتقدم. هذه الأسباب يدخل فى كل النواحى والجوانب فى مجال تعليم اللغة العربية فيمكن أعد هذه الأسباب بأسباب العام.

هـ) تخزين المفردات ومفردات الخاملة

وقد إتفق الطلاب بأن المفردات أساس فى تعلم اللغة العربية، والمفردات تدخل فى كل جوانيب من مجال تعليم اللغة العربية. ومن ليس فيها المفردات المتفورفة فأصبح صعوبة فى المحادثة وكيف يكتب بالجيد والاستماع وكذلك فى القراءة. ولذلك قليل المفردات من سباب العام فى نفس الطلاب عند تعلم اللغة العربية وينبغي تكثيرها.

و) خلفية الدراسية

والطلاب فى فصل المتقدم إما من الطالب وإما من الطالبة وهم خريجون من معاهد المختلف وكفائة الطلاب متعلق بخبرتهم منذ يبدؤون تعلم اللغة العربية فى المعهد أو المدرسة. وعلى سبيل العام أن كفائة الطلاب من معهد العصر معتدلا فى اربعة مهارات وخاصة فى الكلام، وكفائة طلاب السلفي وهم ماهرون فى القراءة الخاصة والكتابة، وكذلك الطلاب من المدرسة كانوا منهم يميل إلى متابعة كفائة صديقهم من معهد العصر ويوجد أيضان إلى معهد السلف. وهذه النظرية ليست هي ثابتة حيث أن الميول وفروق فردية أثر بعض الطلاب حتى أصبح تقدما ولو من السلف والمدرسة.

ز) ميول الطلبة

وأما ميول الطلبة وفروق فردية يسبب الاختلاف فى الكفائة إما الطلاب من معهد العصر والسلف وكذلك المدرسة الحكومة. ولو كانت خلفية الدراسي تؤثر كفائة الطلاب، ولكن الميول يجعل الطلاب بين العصر والسلف والمدرسة الحكومة خرج من خصائصهم بأن هناك الطلاب من معهد السلف والمدرسة يتقدم فى الكلام والكتابة والقراءة والاستماع، بأسباب أنهم يحب ويجذب إلى مهارة الكلام ويجتهدون فى التعلم، ويسعى كيف أصبح الماهرة فى الكلام والاستماع والقراءة والكتابة ليكونوا مثل الآخرين.

وكان منهم طبقوا اللغة بأية الطرق التى يمكنهم تقدما فى اللغة العربية، ومنهم من يتكلم بنفسهم ومنهم من يدع المشرف لتطبيق اللغة العربية، ومنهم من يستخدم الإنترنيت لتعلم اللغة العربية، والرجاء الأخر من هذه الطرق وهو ماهر وتقدم فى اللغة العربية. وكذلك أن مختلف فى التخصص والقسم المختار فى كلية يؤثر على الاجتهاد والاجذاب إلى تعلم اللغة العربية بحسن الاهتمام.

ح) المشكلة فى تطبيق اللغة العربية

وتطبيق اللغة العربية أحد الطرق فى ترقية الكفائة، وبالتطبيق كانت اللغة العربية حياة وبالتطبيق أسرع تقدما فى استيعاب اللغة العربية لأن الطلاب يتكلم بها ويتعودبها حتى أصبح الكلمة المعروفة باقية ويتذكر ولو فى مرور الزمان. وتطبيق اللغة العربية بين الطالب فى فصل المتقدم لم يكن مطبق الا قليلا جدا، ولبدء الكلام بين الطالب والطالبة كأن شيئ نادر وأجنبي بينهم، وأحيانا يشعر بأن المخاطب لايجذب مدعى فى تكلم اللغة العربية.

ولتطبيق اللغة العربية فقط حدث بين المدرس حيث يتكلم اللغة العربية ويدع الطلاب فيه، وهذه الفرصة فى كثير الوقت يكون من جانب واحد أي من المدرس فقط، ومن هذا يعد أن تعلم المكثف وقع بين الطلاب والمدرس فحسسب وأما بين الطلاب والطلاب لم تكن مكثفا لأن لم يتعودوا فى تطبيق اللغة.

وأما المشكلات فى تعلم اللغة العربية التى وجهها الطلاب فى فصل المتقدم مختلف بين الواحد وأخرين حيث لم تجد المشكلة المعقدة فى نفس الطلاب. وقفا بالمهاراة المدروسة فى تعلم اللغة العربية، فكانت المشكلات او الصعوبات أضيف إليها، وهي الكلام والاستماع والقراءة والكتابة. ومن نتائج البحث أن المشكلات التى وقعت فى الطلاب جلسوا فى مستوى المتقدم حدثت فى الكلام أو التعبير والاستماع وقليلة فى الكتابة.

أ) المشكلة فى مهارة الكلام

والمشكلة وجهها الطلاب فى تعلم مهارة الكلام وهي صعوبة على التعبير عما هو ذهنهم، وقد إستعدوا ليتكلموا بجيد ولكن لا ينفذ من لسانه الكلمة العربية التى سينطق بها، وممن أسبابها وهي الخجل أو الحياء فى التكلم ويتولد من هذه الأسباب الخوف ولاثقة على النفس حتى أصبح مضطر فى الإلقاء أو التعبير ، من سوى ذلك أن قلة مفردات اللغة تعد مشكلة كبيرة فى مجال تعلم اللغة العربية وهي وقع أيضا فى

الطلاب. والتعبير لغة هو الإبانة ولإيضاح عما يجول فى خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون. وأما التعبير اصطلاحا ترجمة الإحساس والشعور وتحويل الفكرة إلى معان تحملها الكلمات.[16]

من هذا التعريف ظهر أن الطلاب لم يستطيعوا إبانة وإيضاح عما يجول وماخطر ببالهم من المشاعر والأفكار، حيث أنهم لايقدرون على ترجمة إحساسهم وشعورهم إلى اللغة العربية الذى ملاء عقولهم، وأصبح يتكأكأ فى الكلام ويضيق صدره ولاينطلق لسانه أثناء التكلم وحينما يكون مضطرا إلى التكلم فلا يخرج من فمه الا التحية أو حركة مضحكة أو نظر فى أعلى أو إلى الأسفل ويتجول عينه إلى أي مكان فى الفصل أو حسب مكان التعلم، ولما لم يستطيعوا أن يترجم اللغة الأم إلى لغة الهدف هذه هي المشكلة لأن لم يمكنهم أن يتكلم عن طريق اللسان.

أن الطلاب الذين لايقدرون على التعبير يمكنهم مصاب بهذه الاسباب وهي لا يتقن النطق العربي، لذا يتكأ كأ ويتلعثم، ويضيق صدره ولاينطلق لسانه أثناء التكلم وحينما يكون مضطرا إلى التكلم فلا يخرج من فمه الا التحية الحمدلله فقط، ولايقدر على شيئ من الكلام بعده، لعدم ممارسته على التكلم، أو الخوف يغشى قلبه وهو الوقوع على الخطاء، أو لقلة مفردات اللغة عنده، أو إنعدام بيئة عربية ملائمة للتكلم.[17]

وما وقع فى نفس الطلاب من مشكلة تعلم اللغة العربية فى فصل المتقدم من أحوالهم حينما يتكلمون، يمكن أن يحدد بأنها مناسب وملائم بمؤاشرات السابقة أو

[16] نادر مصاروة، صعوبات التعلم فى اللغة العربية، التعبير نموذجا، مجلة الساقية الصادرة عن قسم اللغة العربية أكاديمية القاسمي، العدد الأول 2014 م، ص. 35

[17] محمد يعقوب الهندي الأعظمي، طالب دكتوراه فى قسم اللغة العربية بالجامعة الإنسانية. صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الأسباب وطرق ووسائل العلاج، بحث مقترح للمشاركة فى المؤتمر العالمي الأول للغة العربية: التحديات والآفاق. طالب دكتوراه فى قسم اللغة العربية بالجامعة الإنسانية.

بمؤاشرة الطالب الذى ذي الصعوبة فى التعلم كما أشار إليها السرطاوي. بأن الطالب لديه مشكلات فى اللغة التعبيرية تظهر في ما يلي:[18]

1) يقاوم المشاركة مع الأخرين فى الحديث أو الإجابة عن الأسئلة
2) لديه تدنى فى عدد المفردات التى يستخدمها
3) يظهر كلاما متقطعا

ويظهر عليه سمات اجتماعية ووجدانية منها:

1) تظهر لدى الطفل مشكلات فى التعامل مع أصدقائه
2) تظهر عليه علامات الإحباط والضجر
3) يميل إلى اختيار أصدقائه ممن هم أصغر عمرا منه

ب) المشكلة فى مهارة الاستماع

والمشكلة فى مهارة الاستماع تأتي من من جانبين، وأما جانب الأول يأتى من خارج نفس الطالب، بمعنى أن المشكلة التى تسبب صعوبة الطالب فى فهم المسموع يأتى من المتكلم أو المادة حيث أنهما من عامل الخارجي. وفقا بما وقع فى فصل المتقدم أن المتكلم يتكلم فى الفديو بلهجة العمية وهو يتحدث بسرعة حتى أصبح لايركز على السماعة. والاستماع بهذه المادة يمكن أن يحمل الطلاب إلى فشل السماعة لأن السماعة لايفهم يحمل إلى الملل ولاتثبيت فى السماعة حتى وقف قبل إنتهاء عملية الاستماع.

ووجود المشكلة من أجل تأثير تكلم المتكلم هذا يسمي بالتشتت، حيث أن المستمع يتأثر من جانب التكلم حتى المستمع لايجتهد لمتابعة ما يسمع إليه من حديث لأن حينئذ قد يشغل المستمع بأمور أخرى حتى تبعده من المتابعة السليمة.والتشتت

[18] السرطاوي فى جمال فرغال إسماعيل حسانين الهواري "الاتجاهات المعاصرة فى مجال صعوبات تعلم الكتابة" بحث مقم إلى اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين فى التربية وعلم النفس، ص. 8 ، 2006

يفشل عملية الاستماع ويتولد منه شعر الملل، حيث أن المستمع وقف قبل إنتهاء عملية الاستماع، ولما كان السامع يصيبه بالملل تؤدى إلى فشل عملية الاستماع أو بأن السامع عدم متابعة الحديث متابعة صحيحة وجيدة. وأما من جانب الطالب حيث ما عنده مفردات اللغة المتوفرة، حتى يكون الكلمة فالكلمة من صوت المتكلم ثم لايعرف المستمع ما قال المتكلم، ويتولد من هذه المشكلة مشكلة أخرى وهي عدم الاتفاق بين أفكار المستمع مع أفكار المتحدث.[19]

ج) المشكلة فى مهارة الكتابة

إحدى المشكلات فى الكتابة وهي صعوبة على التعبير وتركيب الجمل، والكتابة هي مهارة الآخرة فى تعلم اللغة العربية بمعنى أنه تدل على أن مستوى الصعوبة لهذه المهارة أعلى الدرجة من مهارة أخرى. والمشكلة وجهها بعض من الطلاب فى فصل المتقدم وهي صعوبة على تعبير التحرير، ولقد وجد الطالب المشكلة من مشاكل اللغوي حيث أنه يشعرون الكتابة لايتحرك وينتمى وتترق من الكلمة إلى كلمة جديدة، ومن الجملة إلى جمل أخرى، وسبب من أسبابها هي أن الكتابة عملية الذهنية التى مصطنعة ويتطلب عليها التركيز فميكن أن يطلب وقتا طويلا حتى يكون ماهرا فيها.

وظهر أن صعوبة الطلاب على تعبير أفكارهم وهي وقع فى التعبير ما هو فى الذهن حتى أصبح الكلمة المكتوبة غير متنوعة وجميلة. ومثل هذه المشكلة قد أشار إليها الخبراء أن الكتابة قد يكون مشكلة من نواحى اللغوية والذهنية. هي حيث أن الكتابة تحتاج إلى الوقت للتركيز فى تركيب الجمل واستعمال القواعد اللغوية. ومن الذهنية صارت المشكلة بأن الكتابة هي مهارة مصطنعة إذ يتم تعلمها من خلال عملية إرشادية وهذا يتطلب أن نتمكن من الشكل الكتابي للغة وأن نتعلم بعض القواعد والتى

[19] عبد المجيد سيد أحمد منصور...، ص. 239

تستعمل أقل أثناء الكلام، أو ربما ليست مستعملة البتة ولكنها مهمة للاتصال الفعال من خلال الكتابة.[20]

د) المشكلة فى مفردات اللغة

ولايخفى من المشكلة من مشكلات تعلم اللغة العربية تنشئ من قلة مفردات اللغة التى يمتلكها الطلاب، والمفردات المقصودة بأن الطلاب يقدرون على استخدامها فى الجملة، وبمعى آخر أن الطلبة يقدرن تواصل بها فى الكلام ولايكفى على الحفظ فقط.[21] وفى كثير من الأحوال والحداثة ظهرت أن المفردات التى استعوبوا وهي الخاملة، حيث أن المفردات مخزونة فى الذهن والعقل فقط ولايطبق ويتعود فيها من أنشطة اللغة العربية الا قليلا بين المدرس والطالب. فالمفردات الخاملة تسأل عليها عن معناها فقط، ولاتستعمل بإنتاجيته.[22] لأن المفردات لاتستخدم وتستعمل فيمكن أن يذهب من تذكير الطلاب مع مرور الأيام وصار تخزين المفردات قليلة وناقص، وأصبح كما أشار إليه الخبراء بأن قلة المفردات عوائق رئيسة يتوقف الطلبة فى تعلم اللغة الأجنبية.[23]فلا رجاء أن يقع هذا الحال فى نفس الطلاب، ولذلك بناء بيئة اللغة فى الفصل شيء مهام لترقية كفائة الطلاب.

استراتيجيات حل مشكلات التعلم لدى الطلبة فى البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية على أساس النظرية البنائية

[20] محمد عبد المطلب جاد، *صعوبات تعلم اللغة العربية*، (عمان: دار الفكر، 2003)، ص. 21.

[21] Bisri Musthofa & Abdul Hamid, *Metode dan Pembelajaran Bahasa Arab.* (Malang: UIN MALIKI-PRESS, 2016). Hal. 68.

[22] Mofareh Alqahtani, *The Importance Of Vocabulary In Language Learning And How To Be Taught*, International Journal of Teaching and Education Vol. III, No. 3, 2015. Hal. 25.

[23] Zhang Yunhao, Kristianstad University, *The Use of Vocabulary Learning Strategies by Good and Poor Language Learners,* A case study of Chinese non-English major sophmores, 2011. Hal. 1.

ولقد جمع الباحث الاستراتيجيات التى أخذتها الطلاب فى مساعدتهم وأسرعهم فى تعلم اللغة العربية وفق البيانات التى جمع الباحث فى الميدان باستخدام أسلوب جمع البيانات، وهي تتكون من خفض القلق ومشجع النفس واستخدام القاموس وطرح السؤال إلى الصديق والمدرس والتكرار والتشفير وتكثير المفردات والمحبة وفهم السياق وتخمين المعنى ممارسة وتعويد اللغة العربية.

استراتيجيات تعلم اللغة خطوات وطرق متعددة ومتنوعة يسلكها المتعلم، ليتجاوز المشكلة فى التعلم. وهذه الاستراتيجيات على تنوعها تنتظم المهارات اللغوية الأربع، فمنها ما يختص بمهارة الاستماع ومنها ما يختص بمهارة الكلام ومنها ما يختص بمهارة القراءة ومنها مايختص بمهارة الكتابة.[24] ولقد جمع الباحث من الاستراتيجيات التى أخذتها الطلاب لحل المشكلة تعلمهم حتى صار تقدما ونموة فى تعليم اللغة العربية. وهي خفض القلق، مشجع النفس، استخدام القاموس، طرح السؤال إلى الصديق والمدرس، التكرار، التشفير، المحبة، تكثير المفردات، فهم السياق وتخمين المعنى، ممارسة وتعويد اللغة العربية.

ولمعرفة تصنيفات من كل هذه الإستراتيجيات التى وجد الباحث فى ميدان البحث فيمكن النظرة إلى قائمة الآتية:

الجدول 1: تصنيفات من كل هذه الإستراتيجيات

اسماء الخبراء	الاستراتيجيات	تصنيفات
أوكسفورد	خفض القلق مشجع النفس طرح السؤال و التعاون مع الغير المحبة	غير مباشرة

[24] أحمد بن صالح الصبيحي، *استراتيجيات النجاح فى تعلم اللغة الثانية*، (الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج، 2013)، ص. 42.

	استخدام القاموس / المعاجم التخمين المعنى ممارسة تكثير المفردات	مباشرة
جو و جنسون	التشفير استخدام القاموس أو المعاجم التكرار	-
شامت	فهم السياق التكرار	-
سبينتورا	التكرار	-
أكسفورد جو وجونسون	استخدام القاموس أو المعاجم التخمين المعنى / تخمين المعنى من السياق	-
شامت جو وجونسون سبينتورا	التكرار	-

استراتيجيات حل مشكلات التعلم لدى الطلبة فى البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية على أساس النظرية البنائية

ومن بيانات التى جمعتها فى الميدان باستعمال آلة جمع البيانات دلت أن الاستراتيجيات المستخدمة فى مساعدتهم وأسرعهم فى تعلم اللغة العربية واستيعابها كثيرة، ولكن قد اختاروا وحددوا الاستراتيجيات المفضلة وأكثر المساعدة فى نجاح تعلمهم. وأما

هي تتكون من أربعة الاستراتيجيات. وهي خفض القلق، مشجع النفس، ممارسة وتعويد اللغة العربية، والمحبة إلى اللغة العربية.

وجوهر الاستراتيجية هو المساعدة فى تحقيق الأهداف[25]، وخيار الاستراتيجية وتحديدها مختلف بين الواحد والأخرين ولما كانوا مستطيعا على استخدام أكثر من استراتيجية واحدة، سوف تسرع فى تحقيق أهداف التعلم، وتسرع فى تنمية المعارف والخبرة لديهم فى عملية التعلم.

والطلاب فى فصل المتقدم تعد من طلاب الماهر وقادمين بنسبة إلى الأخرين فى المستويات الموجودة فى البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية. وهذا صواب وملائم بمستواهم حيث أن الطلاب الذين جلسوا فى هذا المستوى قد استخدموا كثير من الإستراتيتجيات لمساعدتهم فى حل المشكلات لكي ينجحوا فى تعليم اللغة العربية. وقد جمعت أن الطلاب فى فصل المتقدم قد استخدموا تسعة (9) الاستراتيجات فى التعلم، ويمكن أكثر منها، جراء من ذلك يعدهم من طلاب القادمين. ولكن قداختاروا من تلك التسعة وصارت أربعة الاستراتيجيات المفضلة وأكثر المساعدة فى تعلم اللغة العربية أما هي خفض القلق ومشجع النفس، والمحبة، وممارسة اللغة العربية.

الخلاصة

بعد عرض البايانات وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى أهمية النتائج وهي:

1. أن أنواع المشكلات التى تعوق الطلاب فى فصل المتقدم عند تعليم اللغة العربية وهي مشكلات فى التعبير إما الشفوى وإما التحريري وهي الخجل أو الحياء عند التكلم، والقلق بأنهم لاثقة تكلم أمام المستمعين وأصبح تكأكأ فى الكلام، غير متعود فى تكلم اللغة العربية، قلة مفردات اللغة. ثم المشكلة بعدها وهي صعوبة

[25] Iskandarwassid & Dadang Sunender…. Hal. 2

على الاستماع أو على فهم المسموع، المتكلم يتكلم بسرعة، المتكلم يتكلم بلهجة العامية، لايتعود فى سماعة كلام العامية، مادة الاستما صعوبة.

2. ولقد جمع الباحث عديد عن الاستراتيجيات التى أخذها الطلبة مستوى المتقدم فى البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية وتتكون من عدة الاستراتيجيات الآتية وهي خفض القلق، ومشجع النفس واستخدام القاموس أو المعجم وطرح السؤال إلى الاصدقاء والاستاذ، والتكرار والتشفير والمحبة وتكثير المفردات فهم السياق وتخمين المعنى والممارسة بتطبيق اللغة العربية.
3. وبعد أن قام الباحث بالبحث وجمعت البيانات التى متعلقة بأسئلة البحث باستخدام أريعة الأساليب، ووجد الباحث أن الاستراتيجيات التى استخدمواها الطلبة وهي كما بينت السابقة فى باب الاستراتيجية المستخدمة فى حل مشكلات التعلم، ومن تلك الاستراتيجيات الكثيرة قد اختاروا العديد من الاستراتيجيات المفضلة التى تعتبر مفيدة للغاية فى إتقان اللغة العربية وهي خفض القلق ومشجع النفس ولمحبة إلى اللغة العربية والممارسة بتطبيق اللغة العربية.

المراجع

عبد الله، إبراهيم بن حمد القعي وعيد بن. 1994. *مباديئ تعلم وتعليم اللغة*. المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي للدول الخليج.

الصبيحي، أحمد بن صالح. 2013. *استراتيجيات النجاح فى تعلم اللغة الثانية*. الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

غباري، ثائر أحمد وأصحابه. 2009. *البحث النوعي فى التربية وعلوم النفس*. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

عبيدات، ذوقان وأصحابه. 1416. *البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه*. الرياض: دار اسامة للنشر والتوزيع.

منصور، عبد المجيد سيد أحمد. 1982. *علم اللغة النفسي*. الرياض: جامعة الملك سعود.

عبد الله، عمر الصديق. 2008. *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الطرق والأساليب والوسائل*. الخرطوم: الدار العالمية.

الضامن، منذر عبد الحاميد. 2006. *أساسيات البحث العلمي*. دار المسيرة: الأردن.

مصاروة، نادر. 2014. *صعوبات التعلم فى اللغة العربية، التعبير نموذجا*، مجلة الساقية الصادرة عن قسم اللغة العربية أكاديمية القاسمي، العدد الأول.

Alqahtani, Mofareh. *The Importance Of Vocabulary In Language Learning And How To Be Taught*, International Journal of Teaching and Education Vol. III, No. 3, 2015.

Chamot, Anna Uhl. *Issues in Language Learning Strategy Research and Teaching*, Electronic Journal of Foreign Language Teaching Vol. 1, No. 1, 2004.

Musthofa, Bisri & Abdul Hamid. 2016. *Metode dan Pembelajaran Bahasa Arab.* Malang: UIN MALIKI-PRESS.

Iskandarwassid & Dadang Sunender. 2016. *Strategi Pembelajaran Bahasa,* Bandung: Remaja Rosdakarya.

Shawer, Saad Fathy. 2006. *Effective Teaching and Learning In Generic Education and Foreing Languange Teaching Methodology* (Learners' cognitive styles and Strategies, Foreing languange skills Instruction, and Teachers' Professinal Development). Cairo: Dar El-Fikr El-Araby.

Sugiyono. 2017. *Metode Penelitian Pendidikan, pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Thobroni. 2017. *Belajar & Pembelajaran Teori Dan Praktik*. Jogyakarta: Ar-Ruzz Media.

Warsono & Hariyanto. 2014. *Pembelajaran Aktif Teori dan Asesmen*. Bandung: Remaja Rosydakarya.

Widoyoko, Eko Putro. 2014. *Penilaian Hasil Pembelajaran Di sekolah*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Zhang Yunhao, Kristianstad University, *The Use of Vocabulary Learning Strategies by Good and Poor Language Learners,* A case study of Chinese non-English major sophmores, 2011.